

في تنام: الإفراج عن معارض شبكة الإنترنت من السجن

أُفراج عن معارض شبكة الإنترنت نغوين خاك تون بعد قضائه أربع سنوات في السجن. وقضى الجندي السابق، ومدّرس الرياضيات ورجل الأعمال هذه المدة في السجن بسبب إرساله تفاصيل بالبريد الإلكتروني إلى جماعات فيتنامية في ما وراء البحار بشأن احتجاجات المزارعين على الفساد الرسمي ومصادرة الأراضي.

وقالت جانيس بينلاند، مسؤولة حملات جنوب شرقي آسيا في منظمة العفو الدولية، تعليقاً على ذلك: "إننا نرحب بالإفراج عن نغوين خاك تون، إلا أنه كان ينبغي عدم إصدار هذا الحكم القاسي بسجنه ابتداءً"، ومضت قائلة: "بيد أننا نشعر بالقلق والإحباط حيال فرض الإقامة الجبرية عليه في منزله الآن ولمدة ثلاث سنوات، وندعو إلى إزالة هذه القيود عنه فوراً. فنغوين خاك تون، وببساطة، لم يفعل شيئاً سوى ممارسة حقه في حرية التعبير، ومنظمة العفو الدولية تعتبره من سجناء الرأي".

واعتقل نغوين خاك تون في يناير/كانون الثاني OMMO بتهمة "التجسس" وحكم عليه بالسجن لمدة NO عاماً وبثلاث سنوات من الإقامة الجبرية بعد الإفراج عنه. وأعلن لنا في اتصال من منزله في وقت سابق اليوم أنه قد أُفراج عنه في OQ يناير/كانون الثاني بموجب عفو عن السجناء بمناسبة السنة القمرية الجديدة.

وقالت جانيس بينلاند: "إننا نحث الحكومة الفيتنامية على الإفراج عن منشقي شبكة الإنترنت الآخرين الذين ما زالوا خلف القضبان لا لشيء إلا لاستخدامهم الإنترنت والبريد الإلكتروني للتعبير عن أفكارهم بشأن حقوق الإنسان والديمقراطية".

وكان نغوين فو بينه، وهو صحفي وكاتب، والدكتور فام هونغ سون، وهو رجل أعمال وطبيب مؤهل، بين عدد من الأشخاص اعتقلوا في OMMO أثناء حملة اعتقال خلالها عدد من المنشقين. واتهما، كلاهما، بـ "التجسس" إثر دعوتهما بصورة سلمية إلى احترام حقوق الإنسان والتغيير الديمقراطي على شبكة الإنترنت. ويقضي نغوين فو بينه مدة حكم بالسجن تبلغ سبع سنوات، بينما يقضي الدكتور فام هونغ سون حكماً مدته خمس سنوات.